|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | فاعلية اللوحات الإرشادية الإلكترونية بمنى في توعية حجاج بيت الله الحرام بكيفية التصرف أثناء الأزمات |  |
|  | د. إيمان فتحي عبد المحسن حسين 1، د. جوهرة سالم التركي الخليوي 2كلية العلوم الإجتماعية 1 ، كلية التصاميم 2 - جامعة أم القرى |  |

**ملخص البحث:**

إن توفر المعلومات يكفل راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام، لذا تعد مطلبا أساسيا لإدارة ناجحة للحشود حيث تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة، وتحد من السلوكيات الخاطئة والناتجة عن عدم إدراك وفهم الواقع، فعدم وضوح الرؤيا وسوء الفهم والوضع النفسي للزوار وتبادل المعلومات الخاطئة سبب رئيسي في التزاحم وفقد السيطرة على المجموعات الكبيرة أثناء توافدهم في منى اتجاهاً إلى مبنى الجمرات. فمثلا، عدم وجود نظام إرشادي متكامل بمنى قد يؤدي إلى تزايد الازدحام ومن ثم التدافع نتيجة عدم توجيهيم التوجيه الصحيح للمسارات التي يجب أن يسيروا فيها وفي إطار رؤية المملكة2030 التي تسعى من خلالها القيادة الرشيدة بالاهتمام بالحج والعمرة وتطوير كافة المرافق والسبل لتوفير الراحة للحجاج والمعتمرين، وجدت الباحثات ضرورة معرفة دور اللوحات الإرشادية بمنى في توعية حجاج بيت الله الحرام بكيفية التصرف أثناء الأزمات، وإعداد دليل للوحات الإرشادية بمنى يساعد مستقبلاً على عدم حدوث ازدحام والحد منها وبالتالي السيطرة على الازدحام والتقنين من حدوثه وكذلك معرفة مدى فاعلية تفعيل اللوحات الارشادية الإلكترونية التي تعمل بالطاقة الشمسية في توعية الحجاج مما يساعد على تقليل حدوث التدافع والأزمات، و تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:" ما دور اللوحات الإرشادية الإلكترونية بمنى في توعية حجاج بيت الله الحرام بكيفية التصرف أثناء الأزمات؟" واستمدت الدراسة أهميتها ناحيتين، أولهما اهتمام القيادة الرشيدة بتطوير والاهتمام بالحجاج والمعتمرين والتأكيد على ذلك برؤية المملكة 2030. والثاني هو كثرة المشكلات التي تواجه حجاج بيت الله الحرام. بينما هدفت الدراسة إلى إعداد دليل إرشادي للوحات ومعرفة تفعيل اللوحات الإرشادية الإلكترونية، هذا وقد تم الرجوع إلى الدراسات السابقة مثل دراسة فهد عبدالله النفيعي (1420هـ) حول: دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام 1416هـ حيث أظهرت نتائج دراسته أن نسبة الحجاج الذين تلقوا توعية في بلادهم بلغ 47.5% أفاد نسبة 52.3% أنهم لم يتلقوا أي توعية في بلادهم، كذلك جاءت أفضل الوسائل التي يرى المبحوث فيها إمكانية نشر التوعية من خلالها في محطات القدوم فقد احتلت اللوحات الإرشادية المرتبة الأولى. واستخدمت الدراسة الحالية منهج المسح بالعينة وتم تطبيق استمارة استبيان من إعداد الباحثات على عينة قوامها 400 مفردة 200 من الذكور و 200 من الإناث من حجاج بيت الله الحرام وتم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى توضيح الإطار النظري للدراسة والذي تمثل في اللوحات الإرشادية،

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن كيفية معرفة عينة الدراسة بالخدمات باللوحات الإرشادية بنسبة 56% يليها بالسؤال عنها بنسبة 31.5%، كذلك جاء تعرض عينة الدراسة للّوحات الإرشادية بمشعر منى بنسبة 86% ، كذلك جاءت ملاحظات عينة الدراسة على اللوحات الإرشادية المستخدمة بمشعر منى عدم توفرها في كل الأماكن بنسبة 59.9% ، يليها عدم اعتمادها على لغات كثيرة بنسبة 33.4%. وقدمت الدراسة دليلا ارشاديا للرموز المقترح استخدامها في اللوحات الارشادية، كما وافقت عينة الدراسة على استخدام اللوحات الإلكترونية بالطاقة الشمسية بدلا من اللوحات الإرشادية التقليدية بنسبة 87.5%.

**المقدمة:**

المعلومات التي تكفل راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام مطلب أساسي لإدارة ناجحة للحشود وتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة وتحد من السلوكيات الخاطئة والناتجة عن عدم إدراك وفهم للواقع، فعدم وضوح الرؤيا وسوء الفهم والوضع النفسي للزوار وتبادل المعلومات الخاطئة سبب رئيسي في التزاحم وفقد السيطرة على المجموعات الكبيرة أثناء توافدهم في منى اتجاهاً إلى مبنى الجمرات. فمثلا، عدم وجود نظام إرشادي متكامل بمنى قد يؤدي إلى تزايد الازدحام ومن ثم التدافع نتيجة عدم توجيههم التوجيه الصحيح للمسارات التي يجب أن يسيروا فيها،كما أن محدودية التواصل بين الحشود والجهات المعنية تحد من السيطرة على الحوادث وخاصة في مراحلها الأولى ومن ثم تطورها إلى كارثة لا يمكن السيطرة عليها.  فالاتصال المناسب مع حجاج بيت الله الحرام قبل وأثناء وبعد تجمعهم لرمي الجمرات، يوفر المعلومات المناسبة التي تساعد حجاج بيت الله على اتخاذ القرارات الصحيحة وتقليل الحوادث المحتملة كما تزودهم بالمعلومات المطلوبة وتنقل لهم صورة متكاملة لما يحدث في مبنى الجمرات، والمناطق التي يصعب عليهم رؤيتها.وفي إطار رؤية المملكة2030 التي تسعى من خلالها القيادة الرشيدة بالاهتمام بالحج والعمرة وتطوير كافة المرافق والسبل لتوفير الراحة للحجاج والمعتمرين، وجدت الباحثات ضرورة معرفة دور اللوحات الإرشادية بمنى في توعية حجاج بيت الله الحرام بكيفية التصرف أثناء الأزمات، وإعداد دليل للوحات الإرشادية بمنى يساعد مستقبلاً عدم حدوث ازدحام والحد منها .

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

**تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:" ما دور اللوحات الإرشادية الإلكترونية بمنى في توعية حجاج بيت الله الحرام بكيفية التصرف أثناء الأزمات؟"**

**وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:**

1. ما مدى تعرض حجاج بيت الله الحرام للوحات الإرشادية؟
2. هل اللوحات الإرشادية التي تعرض لها حجاج بيت الله الحرام بها معلومات واضحة؟
3. ما مدى وضوح الرموز المستخدمة باللوحات الإرشادية؟
4. ما مدى موافقة حجاج بيت الله الحرام على تطبيق اللوحات الإرشادية الإلكترونية المعتمدة على الطاقة الشمسية ؟
5. ما اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية اللوحات الإرشادية؟
6. ما اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية الدليل الإرشادي للرموز والأشكال؟
7. ما اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية اللوحات الإرشادية الإلكترونية المعتمدة على الطاقة الشمسية؟

**أهمية الدراسة:**

1. اهتمام القيادة الرشيدة بتطوير والاهتمام بالحجاج والمعتمرين والتأكيد على ذلك برؤية المملكة 2030.
2. كثرة المشكلات التي تواجه حجاج بيت الله الحرام .
3. تكدس حجاج بيت الله الحرام والذي يزداد كل عام حتى يتعدى المليار زائر مما يزيد من أهمية معرفة دور اللوحات الإرشادية في توعيتهم.

**أهداف الدراسة:**

1. التعرف على معدل تعرض حجاج بيت الله الحرام للوحات الإرشادية.
2. معرفة اللوحات الإرشادية التي تعرض لها حجاج بيت الله الحرام بها معلومات واضحة.
3. التعرف على مدى وضوح الرموز المستخدمة باللوحات الإرشادية.
4. التعرف على مدى موافقة حجاج بيت الله الحرام على تطبيق اللوحات الإرشادية الإلكترونية المعتمدة على الطاقة الشمسية.
5. معرفة اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية اللوحات الإرشادية.
6. معرفة اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية اللوحات الإرشادية.
7. التعرف على اقتراحات حجاج بيت الله الحرام لزيادة فاعلية الدليل الإرشادي للرموز والأشكال.

**الإطار النظري:**

اللوحات الإرشادية من أهم الأدوات التي يجب مراعاة وجودها في المنشآت، سواء المستشفيات أو الفنادق وحتى المصانع، والكثيرون منا لا يهتمون أو يلقون بالاً لقراءة اللوحات الإرشادية للمكان الذي يقوم بزيارته، وهذا خطأ كبير.

فاللوحات الإرشادية وضعت في أماكنها للتحذير من مخاطر أو لفت الانتباه لتعليمات وجب تنفيذها وإلا تعرض الفرد أو المنشأة للخطر.

فاللوحات الإرشادية وضعت تطبيقًا لمعايير السلامة و الصحة المهنية، ليست كنوع من الترفيه أو الديكور، وإنما لتطبيق أدني حدود السلامة والتي تأتي عن طريق تطبيق تعليمات الأمن والالتزام داخل المنشأة.

**لماذا الالتزام  بقراءة وتنفيذ ما تحتويه اللوحات الإرشادية في المنشآت..؟:**

وضعت اللوحات الإرشادية في أماكنها لتنبيه الناس عن أهمية تنفيذ بعض الإرشادات بالمنشأة فمثلاً : –

1. هناك لوحات إرشادية تعريفية في المنشآت، هدفها  تعريف الزائرين وجهتهم، و طريقهم للخروج والدخول، وإذا لم تنتبه لتلك اللوحات ستهدر وقتك وجهدك في البحث عن وجهتك .
2. قد تكون المنشأة بها بعض الإصلاحات سواء بالبناء أو الحفر في طرقاتها، و لذا تلتزم المنشآت بوضع لافتات تحذيرية  من وجود حفر أو أعمال بناء في تلك المنطقة، ومع الالتزام بها ستقي نفسك شر المخاطر و الإصابات .
3. هناك لوحات إرشادية توضع في المناطق الخطرة مثل التحذير من مناطق بها مواد قابلة للاشتعال، أو أماكن ضغط الكهرباء، أو مناطق خروج الأبخرة الملتهبة والساخنة.
4. اللوحات الإرشادية للمخارج، و التي يقصد بها مخارج الطوارئ  لإخلاء جميع الأشياء الموجودة بالمنشأة، أو لاستخدامها في عملية الإخلاء الفوري عندما يتعرض المبنى والموجودون للخطر، وتلك المخارج تصمم بطريقة هندسية يراعى فيها أنها تؤدي جميعها  إلى خارج المبنى, أو إلى مكان تتوافر فيه عوامل الأمان والسلامة ويكون محمياً ضد مصادر الخطر.

ولأن عمليات الطوارئ  والإخلاء يجب أن تتم بسرعة ويسر، فإن اللوحات الإرشادية للمخارج تعد من أهم الأشياء التي يجب الالتزام بها في تلك الأوقات، ومن أهم شروط اللوحات الإرشادية لمخارج الطوارئ:

* أن تكون اللوحات  موزعة على أماكن واضحة ومميزة وسهلة التعرف عليها.
* أن  يتم اختيار لون وحجم وشكل كل لوحة إرشادية بحيث يمكن رؤيتها والتعرف عليها بسهولة، و شكلها و لونها يختلف عن الديكورات المحيطة بها .
* أن تحتوي جميع اللوحات الإرشادية للمخارج على كلمة (خروج) باللغة العربية والإنجليزية وأي لغات أخرى بحروف واضحة وكبيرة ومقروءة.
* يحظر وضع أي إشارة ذات إضاءة ساطعة بالقرب من خط النظر إلى اللوحة الإرشادية للمخرج1.

**أهمية المعلومات:**

تأمين المعلومات الصحيحة أحد الأركان الأساسية لإدارة ناجحة للتجمعات البشرية. فنقص أو عدم كفاءة المعلومات أحد العناصر الرئيسية في زيادة احتمالية وقوع الحوادث2 نتائج الدراسات السابقة لسلوكيات حركة الحشود توصلت إلى أنه يوجد مناطق تزاحم وتمركز للمشاة عائقة للحركة (عنق زجاجة) حيث تتجمع بدرجة خطرة، فالمشاة لا يتوزعون بين الفراغات بشكل متساوي ومتوازي ولكن تتكون كمجموعات. كما أنها تستغل الطريق الأقصر وتسير بمجموعات متتابعة3 استخدام اللوحات المناسبة أحد الطرق التي يمكن توظيفها لإعادة توزيع المشاة4.

المعلومات المناسبة تساعد المشاة في ساحات وأروقة المسجد الحرام والطرق المؤدية لها باتخاذ القرارات الصحيحة وتحد من التصرفات السلوكية الغير مناسبة الناتجة عن عدم إدراك وفهم للواقع.  من ناحية أخرى، فالوضع النفسي للمشاة من الممكن أن يغير بشكل كامل وضع حركة وتدفق المشاة5. فعدم وضوح الرؤيا وتبادل المعلومات الخاطئة بين المجموعات هي المحرض الأساسي لحدوث سلوك غير مرغوب فيه من قبل تلك المجموعات.  فحوادث التجمعات البشرية عادة ترجع لنتيجة سوء التواصل بين مقدمة ومؤخرة الحشد. شح المعلومات يسبب صعوبة السيطرة على الحوادث وخاصة في مراحلها الأولى ومن ثم تطورها إلى كارثة لا يمكن السيطرة عليها.  فنتائج دراسة عدة كوارث سابقة في بريطانيا دلت على أن التأخر في إنذار الجمهور هو أحد الأسباب الرئيسية لتطور تلك الحوادث ووقوع الكارثة6.

الرسائل الموجهة مباشرة من غرفة التحكم والمربوطة بنظام مراقبة تلفزيونية ونظام معلوماتي من المتوقع أن تكون أكثر تأثيرا من جرس أو أجهزة الإنذار وغيرها من الوسائل الغير مباشرة. فتلك الرسائل الموجهة والمباشرة ستشجع الجمهور للإلتزام بالإرشاد ومغادرة منطقة الخطر وإتباع التعليمات الصحيحة. فالاتصال المناسب مع الزوار قبل وأثناء وبعد تجمعهم يساعد على توفير المعلومات المناسبة التي تساعد الزوار على اتخاذ القرارات الفعالة وتقليل المخاطر المحتملة كما تزودهم بالمعلومات المطلوبة عند التجول وتنقل لهم صورة متكاملة لما يحدث في مشعر منى.

**طبيعة المعلومات:**

تحديد نوع وطبيعة المعلومات الخطوة الأساسية الأولى لإيجاد نظام توجيه مناسب للتجمعات البشرية.  المعلومات الصحيحة والمحددة بشكل مناسب ستساعد على وضوح الإرشاد والرؤية لدى الزوار كما ستقلل الضغط الناتج على رجال الأمن والخدمات وتحد من السلوكيات السلبية لدى الزوار.

**المواصفة البريطانية رقم (5499)تحدد خمس أنواع من العلامات وهي**7**:**

**1-**علامات المنع وهي التي تدل على سلوك معين ممنوع.

2-علامات التوجيه وهي إشارات تدل على نوع محدد من الأعمال المطلوب إنجازه.

3-علامات تحذيرية وهي التي تدل على نوع محدد من الإرشاد المحتملة.

الدليل الإرشادي لإدارة الحشود8 أوصت المنظمين للتجمعات البشرية بعرض المعلومات التالية:

1-القواعد والتنظيمات المتعلقة بالحدث.

2-المخارج والمداخل وساحات الإسعافات الأولية.

3-الخدمات الخاصة للمعاقين وكبار السن والأطفال.

4-السلوكيات الممنوعة.

5-آخر المستجدات والوضع في الساحات، درجة التزاحم، السير والمرور وحالة الجو.

**تجارب إرشادية:**

هناك العديد من البرامج الإعلامية والإرشادية التي قامت بها الجهات لتوعية الزوار بوجه عام وبالإرشاد بشوارع مشعر منى بوجه خاص قبل وأثناء الحج.  فبرامج بعض الجهات التوعوية للحجاج قبل الزيارة اشتملت على ما يلي:

1- طباعة العديد من الكتيبات والمطبوعات واللوحات التي تحمل عبارات وصور توعوية عن الإرشاد للتزاحم حول ساحات وأروقة المسجد النبوي بلغات مختلفة وتوزيعها وعرضها على منافذ دخول الزوار وصالات القدوم ووسائل نقلهم إلى المسجد النبوي بالتعاون مع وزارة الحج

2- التنسيق مع مؤسسات الطوافة لبث برامج توعويه تلفزيونية وإذاعية عبر الإذاعات الداخلية في كل مؤسسة بلغة حجاجها0

**تصميم الرسائل:**

القواعد الأساسية في تصميم الرسائل المتغيرة للشاشات الإلكترونية تتضمن تحديد ما يلي:

1-محتويات (هدف) الرسالة والتي تتضمن المعلومات المطلوب تمريرها والتوجيهات المطلوب تنفيذها.

2-طول الرسالة ويشار لها بعدد الكلمات أو الحروف والمساحة المشغولة في اللوحة.

3-حجم الرسالة وترمز إلى كمية المعلومات الموجودة في الرسالة كلها، وتقاس بعدد وحدات المعلومات المعروضة في الرسالة. وينصح بأن لا تزيد عن خمس أو ست وحدات.

4-بناء وتصميم الرسالة وتشير إلى تنظيم وربط وترتيب وحدات المعلومات.

**وللحد من طول الرسالة يتبع الخطوات التالية:**

* حذف الكلمات أو الجمل غير المهمة.
* حذف وتقليص المعلومات الإضافية.
* دمج وحدات الرسائل المتشابهة أو المتداخلة.
* تصنيف المعلومات إلى أساسية وثانوية وعرضها في ألوان مختلفة9.

**القواعد العامة في اختيار الألوان المناسبة لنظام الإرشاد بالألوان هي:**

* اختيار الألوان المعروف أسمائها كالأحمر, والأزرق, والأخضر, والبرتقالي, والبنفسجي, والبني, والرمادي.
* تجنب الألوان المشهورة عند مصابي عمى الألوان إن أمكن ذلك.
* إذا كانت الأرضية سوداء فيستخدم الصورة، الرمز، أو الحرف الأبيض أو الأحمر ، البنفسجي، الأزرق، الغامق، الرمادي،الغامق، الأخضر أو بني.
* استخدم صور, رموز, أو حروف سوداء إذا كانت الأرضية بيضاء أو صفراء برتقالي رمادي غامق أو بيج.
* استخدم الألوان الممزوجة التالية كمجموعات: ( أحمر، أزرق، أصفر), (برتقالي، أخضر، بنفسجي) و ( أسود، أبيض، رمادي).

**تصميم وسائل العرض:**

وسيلة عرض المعلومات كاللوحات الإلكترونية، ثابتة أو متحركة، دائمة أو مؤقتة. أو رسائل صوتية بالميكرفونات أو مباشرة هي العنصر الأخير لإيجاد نظام إرشادي مناسب.  اختيار طبيعية العرض المناسبة يعتمد على موقع وطبيعة التجمعات البشرية10.

أولا، موقع ووضع اللوحة الإرشادية يتم تحديدها بناء على الأهداف المرجوة من الرسائل.  فإشارات التوجيه توضع في الطرق، التقاطعات أو الأماكن الأخرى المهمة لمساعدة وإرشاد المشاة للاستمرار في الاتجاه الصحيح، بينما إشارات المواقع توضع عند الحاجة بالقرب من الموقع. الإرشادات التنظيمية توضع في الأماكن التي تحتاج فيها لإخبار المشاة بالتعليمات فمثلا في المخيمات وعند بداية ساحات وأروقة المشاة من جهة منى يمكن إشعار الزوار بخطورة حمل العفش.

تزداد أهمية تحديد موقع اللوحات الإرشادية في مناطق التجمعات البشرية ذات الكثافة العالية.  فالإشارات الغير مناسبة في الأماكن التي يوجد فيها تزاحم قد تسبب مشكلة بحد ذاتها. فموقع الإشارات قد يؤثر على انسيابية حركة الزوار. كما أن فعالية المخارج ومخارج الطوارئ تقل عند استخدام الإشارات الغير مناسبة أو غير المرئية11.

ثانيا: الإشارات المرئية يجب وضعها بحيث يكون هناك خط مستقيم في الرؤية بدون عوائق تمنع المشاة من الرؤية خلال سيرهم.  وتصمم اللوحات الرأسية بحيث تكون بارتفاع مناسب يؤمن رؤية سهلة للمشاهد لأطول مسافة ممكنة بدون مجهود.

**ثلاثة عوامل أساسية يجب اعتبارها عند تحديد موقع اللوحة وهي:**

* متوسط ارتفاع عين المشاهد.
* زاوية الرؤية.
* الارتفاع الصافي بين أسفل اللوحة ومستوى الأرض.

**الدراسات السابقة:** تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها ، بما يساهم إيجابياً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وتمثلت تلك الدراسات فيما يلي:

**هدفت دراسة فريق البحث العلمي(1990)12**إلى التعرف على أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في توعية الحجاج، وكذلك التعرف على أفضل أماكن وأوقات إيصال التوعية، وأثبتت نتائج الدراسة أن غالبية الحجاج يفضلون قراءة الصحف كوسيلة للإستفادة من الوقت في البلاد التي قدموا منها، ورغبة في امكانية استخدام هذه الوسيلة كأهم رافد توعوي عن الحج، وما سيقابله الحجاج أثناء وجودهم في الأراضي المقدسة، كما أثبتت أن المسجد هو المكان المناسب لدى غالبية الحجاج لتلقي التوعية خلال أيام الحج، يليه في المرتبة الثانية السكن في مكة المكرمة أو المخيم في المشاعر وكذلك مقر بعثة الحج،كما أظهرت النتائج أن معظم الحجاج لا يحرصون على متابعة وسائل الإعلام السعودية (صحف، مذياع، تلفاز) وذلك خلال تواجدهم في السعودية، وقد يكون من أحد الأسباب عدم توفير تلك الوسائل الإعلامية لهم**.** بينما استعرضت **دراسة عبد الله عواض العتيبي و علي سعيد العسيري (1993**)13 نظم وقنوات الاتصال في الحج، وكان من نتـائج هذه الدراسة: أن نسبة كبيرة من الحجاج (73%) قابلت صعوبات أثناء محاولة الحصول على المعلومات المختلفة المتعلقة باحتياج الحاج أثناء أداء المناسك، وكذلك أشارت الدراسة إلى أكثر مصادر المعلومـات إفـادة للحجـاج وكانت "دليل الحـاج" ثم" مرشد الحاج من بلده، ثم "أحد الحجاج المرافقين**. بينما استعرضت دراسة: أسامة صالح حريري (1998)14** مصادر معلومات جماهير الحج، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر مصدر للمعلومات لجماهير الحجيج هو المحاضرات في المملكة، أما في بلادهم فإن الشؤون الإسلامية قد استحوذت على أكبر نسبة، وهذا مؤشر على الجهة الأهم للتنسيق المستقبلي قبل قدوم الحاج، وكذلك الاستعانة بقادة الرأي ومرشدي المجموعات لإلقاء المحاضرات، في حين **أثبتت** **دراسة: فهد عبدلله النفيعي (1999)15** دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام، الدراسة أن نسبة الحجاج الذين تلقوا توعية في بلادهم بلغ 47.5% أفاد نسبة 52.3% أنهم لم يتلقوا أي توعية في بلادهم، بالنسبة لمدى مساهمة وسائل الاتصال والإعلام في توعية الحجاج في بلادهم فقد بلغ متوسط من تلقوا التوعية من خلال المراكز الإسلامية في بلدهم 3.21% وتلى ذلك من تلقى التوعية من خلال برامج خاصة تقدمها بعثات الحج بمتوسط بلغ 3.08% ومن ثم الدورات التدريبية حيث بلغ المتوسط 3.07%، أما وسيلة (التلفزيون والصحافة والإذاعة) لم تنل درجة كبيرة من المساهمة في إيصال التوعية، أما بالنسبة لوسائل الاتصال والإعلام التي يرى المبحوث أهميتها في إيصال التوعية الوقائية إليه في بلدة فقد احتلت بعثات الحج المركز الأول حيث بلغ متوسط من أفاد بأهميتها 3.70% وتلى هذه الوسيلة التلفزيون بمتوسط 3.56% وقد احتلت وسيلة المرشد المرافق مع البعثة المرتبة الأولى تلى هذه الوسيلة النشرات والكتيبات في المرتبة الثانية ومن ثم أشرطة الفيديو وأخيرا أشرطة الكاسيت، أما بالنسبة لتوعية الحـجاج أثناء تواجدهم في محطات القدوم ( الميناء، المطار ) فقد أفاد نسبة 58.3 ٪ أنهم لم يتلقوا توعية أثناء تواجدهم في محطات القدوم، أما بالنسبة لتوعية الحجاج أثناء تواجدهم في المملكة العربية السعودية فقد أفاد نسبة 48.6٪ أنهم قد تلقوا توعيـة أثناء تواجدهم في المملكة كما أفاد نسبة 47.6٪ أنهم لم يتلقوا أي توعية. بينما تناولت **دراسة محمد بن علي الشريف (2004)16** احتياجات المعتمرين التوعوية، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن المعتمرين يحتاجون إلى معلومات في جميع المجالات المختلفة، لذا لابد أن يكون الإرشاد والأدلة الإرشادية شاملة لجميع الاحتياجات، وأن تكون الأولوية للمعلومات المتعلقة بالتنقلات اليومية من وإلى مقر الإقامة والمعلومات المتعلقة بالمرافق العامة والمعلومات المتعلقة بأداء النسك، آلية إمداد المعتمر بالمعلومات الإرشادية التي يحتاجها أثناء تأدية النسك هي مرشد ديني من بلد المعتمر، حيث أفاد بذلك ( 68.2% ) من المبحوثين، ثم يأتي بعد ذلك أحد المرافقين، ومرشد مؤسسة العمرة، والكتب الإرشادية، ومرشدو التوعية في المملكة، والمحاضرات، ووسائل الإعلام المختلفة**. بينما هدفت دراسة أسامة صالح الحريري (2004)17** تحليل البث الإذاعي لقناة الاتصال الجماهيري (إذاعة الحج بمنى) من خلال منظور الخماسية، و تمثلت أهم نتائج الدراسة ارتفاع كل من نسبة (الاتصال الرباني)، كذلك ارتفاع نسبة (الاتصال الذاتي) والتي وصلت إلى 75.3%هو مؤشر جيد كذلك لمسار المعلومات ولشخصية المجتمع السعودي المتناصح، كذلك انخفاض نسبة الاتصال الجماهيري 58.3% هو مؤشر جيد رغم انخفاضه حيث يبين خصوصية هذا الاتصال وانحصاره على الفئة المختصة التي لديها حق الفتوى والارشاد والاتصال الجماهيري، في حين أظهرت **دراسة وجدي حلمي عبد الظاهر (2013)18** حول التعرف على دوافع تعرض الحجاج والمعتمرين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية والإشباعات المتحققة منها حيث أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين المتمثلة في (النوع لصالح الذكور - السن- المستوى التعليمي – الجنسية)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية والإشباعات المتحققة من التعرض لقناتي الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية ( النوع لصالح الذكور - السن- المستوى التعليمي – الجنسية)، كما أكدت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية المتمثلة في(النوع لصالح الإناث - القدوم- السن- المستوى التعليمي – الجنسية). في حين **أظهرت دراسة عثمان بكر قزاز ، أحمد البدوي طه (2014)19** حول تقييم برنامج التطويف المركزي الخاص بالهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف فى حج عام 2014، أن 100% من عينة الدراسة قد أتموا طواف القدوم قبل إجراء المقابلات معهم، وأن هناك نسبة 55.6% قد تحركوا حسب تعليمات المؤسسة، وأن نسبة 69% من حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطويف المركزي، وأن نسبة 54.1% من حجاج مؤسسة أفريقيا غير العربية أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطويف المركزي، وأن نسبة 53.5% من حجاج مؤسسة الدول العربية أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطويف المركزي. كذلك **هدفت دراسة فضل رحيم خان، عثمان قزاز** (2014)20 إلى التعرف على سياق وملامح الاتصال في مرافق وسكن الحجاج والمعتمرين وعلاقتها بسلوكيات التواصل حيث أكدت أن درجة الانفتاح في سياق عملية التواصل لها تأثير ذو دلالة إحصائية على عدد الاتصالات وتكرارها في المواقف العصيبة، في حين أوضحت **دراسة وجدي حلمي عيد** (2014)21 على أن دور مواقع الإنترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها أن نسبة 32.4% من أفراد العينة يروا أن أهم أسباب الاعتماد على مواقع الإنترنت في الحصول على معلومات خاصة بمناسك الحج والعمرة كما أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة نحو مناسك الحج والعمرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بمعلومات مناسك الحج والعمرة والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين، كما هدفت **دراسة وجدي حلمي عيد و محمد علي غريب (2017)**22 إلى معرفة دور الإعلام الأمني في دعم صورة المملكة العربية السعودية لدى الحجاج والمعتمرين والتصدي للحملات الإعلامية الموجهة من الخارج حيث أظهرت النتائج أن نسبة 73% من الحجاج والمعتمرين يتابعون وسائل الإعلام السعودي الأمني في فترة الحج، وذلك لحرصهم الشديد بمعرفة كل ما هو جديد، كذلك أثبتت أن أفراد العينة اعتمدوا بشكل كبير على المصادر الإعلامية في جمع المعلومات الخاصة بالأمن والسلامة في فترة الحج، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الإعلام الأمني السعودي في نشر التوعية الأمنية في فترة الحج والخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

**أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:**

1- استفادت الباحثات من نتائج الدراسات السابقة في التعرف على المنهج المستخدم لكون أغلب الدراسات من نوع الدراسات الوصفية.

2- كما تمكنت الباحثات من التعرف على حجم وطرق سحب العينة، وكيفية تحديد متغيرات الدراسة، وكذلك كيفية صياغة أسئلة استمارة الاستبيان.

3- ساعدت الدراسات السابقة الباحثات في تحديد الإطار النظري المناسب لمضمون الدراسة، و تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث.

**مصطلحات الدراسة:**

**اللوحات الإرشادية الإلكترونية (تعريف إجرائي):**

تقصد به الباحثات في الدراسة "اللوحات الإلكترونية المعتمدة على العمل بالطاقة الشمسية و التي تحتوى على عبارات ورموز مصممة بطريقة جذابة بقصد توجيه حجاج بيت الله الحرام للأماكن والخدمات داخل مشعر منى"

**الأزمات ( تعريف إجرائي):**

تقصد به الباحثات في الدراسة "ما يواجهه حجاج بيت الله الحرام من مشكلات أو حوادث أثناء تواجدهم بمشعر بمنى أو توجههم لرمي الجمرات".

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

1. **نوع الدراسة ومنهجها:**

**نوع الدراسة :**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

1. **منهج الدراسة:**

**وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة (Survey) بشقه الميداني وذلك من خلال:**

مسح عينة من حجاج بيت الله الحرام حيث يصعب تطبيق الدراسة على جميع حجاج بيت الله الحرام والذين يقدرون بالملايين، كما أنه ليس كل حجاج بيت الله الحرام يطّلعون على اللوحات الإرشادية.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

**يتمثل مجتمع الدراسة فيما يلي:**

تحدد مجتمع الدراسة في حجاج بيت الله الحرام، ومن أهم الأسباب التي جعل الباحثات يخترن هذا المجتمع أنهم أكثر عرضة واستهدافاً للوحات الإرشادية بمشعر منى.

**عينة الدراسة :**

طبقت الدراسة على عينة عشوائية من حجاج بيت الله الحرام قوامها (400) مفردة موزعة (200 مفردة من الذكور)، (200 مفردة من الإناث)، وتم اختيار هذه العينة لأنها المستهدفة من اللوحات الإرشادية بمشعر منى.

1. **أدوات جمع البيانات:**

اعتمدت الباحثات على صحيفة الاستقصاء تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى، وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة قامت الباحثات أولاً بعرضها على مجموعة من المحكمينوفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثات بإجراء اختبار قبلىpre -test على عينة قوامها (10%) من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة صيغة الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة، وأيضا للتأكد من ثبات البيانات استخدمت الباحثات أسلوب إعادة الاختبارtestRe- Test على عينة قوامها (10%) من العينة بعد فترة تمثلت في أسبوع من تطبيق الاستبيان وأوضحت نتائج التطبيق تطابق الاستقصاء في الحالتين وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات 90% مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

1. **المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم تحليل البيانات لاستخراج النتائج.

**وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:.**

* + - **التكرارات البسيطة والنسب المئوية**.

**أهم نتائج الدراسة:**

1. جاء معدل تجول عينة الدراسة داخل مشعر منى أثناء إقامتهم بها للحج بنسبة 73.75% .
2. أن الخدمات التي تحتاجها عينة الدراسة في مشعر منى تمثلت في دورات المياه في المرتبة الأولى بنسبة 80.5%، يليها في المرتبة الثانية64.75% .
3. أن كيفية معرفة عينة الدراسة بالخدمات باللوحات الإرشادية بنسبة 56% يليها بالسؤال عنها بنسبة 31.5% ، وأخيراً بالبحث عنها حتى أجدها بنسبة 12.25%.
4. جاء تعرض عينة الدراسة للوحات الإرشادية بمشعر منى بنسبة 86% .
5. أن أسباب تعرض عينة الدراسة للوحات الإرشادية بمشعر منى للتعرف على الخدمات بنسبة 72.1% ، يليها للتعرف على أماكن المخيمات بنسبة 50.9% .
6. أن أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للوحات الإرشادية بمشعر منى لا أعرف أماكن تواجدها بنسبة 76.8% يليها لأنها تستخدم رموز غير واضحة بنسبة 46.4% ، يليها في المرتبة الثالثة عددها غير كافي بنسبة 60.7% .
7. جاء استفادة عينة الدراسة من اللوحات الإرشادية بمشعر منى بنسبة 86.1% ، يليها عدم استفادتهم منها بنسبة 13.9%.
8. أن أوجه استفادة عينة الدراسة من اللوحات الإرشادية بمشعر منى ترشدني لأماكن إقامتي بنسبة 80.4% ، يليها ترشدني لأماكن الخدمات المتاحة بمشعر منى بنسبة 79.7% .
9. أن أوجه عدم استفادة عينة الدراسة من اللوحات الإرشادية بمشعر منى لأنها غير واضحة بنسبة 54.1% ، يليها لأن رموزها غير واضحة بنسبة 27.1%، ثم في المرتبة الثالثة كلاً من بها دلالات ورموز مضللة و تستخدم لغات لا أعرفها بنسبة 14.5%.
10. جاء رأي عينة الدراسة في مجموعة من العبارات تخص اللوحات الإرشادية الألوان المستخدمة فيها مناسبة بنسبة 52.3%، يليها وضوح اللوحات الإرشادية بنسبة 49.4% .
11. جاءت ملاحظات عينة الدراسة على اللوحات الإرشادية المستخدمة بمشعر منى عدم توفرها في كل الأماكن بنسبة 59.9% ، يليها عدم اعتمادها على لغات كثيرة بنسبة 33.4%.
12. الرموز الأنسب في التعبير عن الخدمة المقصودة من وجهة نظر عينة الدراسة **(الدليل الارشادي المقترح)تمثل في:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الخدمة** | **الرمز** |  | **الخدمة** | **الرمز** |
| اتجاه القبلة |  | أماكن استحمام |  |
| توقف |  | الشرطة |  |
| ممنوع الدخول |  | الدفاع المدني |  |
| مخرج الطوارئ |  | الصحة |  |
| ممنوع اصطحاب الأغراض |  | المفقودات |  |
| ضع المخلفات في حاوية القمامة |  | السلالم / الدرج |  |
| محل حلاقة |  | السلالم المتحركة |  |
| مطعم |  |  | المصاعد |  |
| ماء للشرب |  |  | المخيمات |  |
| دورات مياه |  |  | مركز إطفاء |  |
| دورة مياه نساء |  |  | مركز مرور |  |
| دورة مياه رجال |  |  | الجمرات |  |
| دورة مياه ذوي الاحتياجات الخاصة |  |  | طريق |  |
| أماكن الوضوء |  |  |  |  |

1. تمثلت درجة وضوح مجموعة من الصور للوحات الإرشادية بمشعر منى فيما يلي:

جاء واضح في المرتبة الأولى ما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |
|  |  |  |

جاء واضح إلى حد ما في المرتبة ما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  |  |

جاء غير واضح في المرتبة الأولى ما يلي:

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |

1. أن معدل موافقة عينة الدراسة على استخدام اللوحات الإلكترونية بالطاقة الشمسية بدلا من اللوحات الإرشادية التقليدية في المرتبة الأولى بنسبة 87.5% ، يليها عدم موافقتهم بنسبة 12.5%.
2. أن أسباب موافقة عينة الدراسة استخدام اللوحات الإلكترونية بالطاقة الشمسية بدلا من اللوحات الإرشادية التقليدية تمثلت في اعتمادها على الصور المتحركة في المقدمة بنسبة 62.6%، يليها في المرتبة الثانية لأنها ستكون أوضح ، ثم جاء كلاً من اعتمادها على استخدام الالوان بالإضاءة و وضوحها أثناء الليل عن اللوحات التقليدية في المرتبة الثالثة بنسبة 50.8% لكلاً منهم.
3. أن مقترحات عينة الدراسة لتطوير اللوحات الإرشادية بمشعر منى تمثلت في استخدام لغات عديدة في المرتبة الأولى بنسبة 70.25% ، يليها تحديثها كل فترة بنسبة 61.5% ، ثم استخدام تصميم حديث عن طريق البرامج ال 3D بنسبة 61.25%، وأخيراً استخدام الالوان الجذابة بنسبة 54.25%.
4. أن مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية الدليل الإرشادي للرموز والأشكال تمثلت في الاعتماد على الرسوم والصور الواضحة في المرتبة الأولى بنسبة 66.75%، يليها توزيع نسخ من الدليل الإرشادي على الحجاج لإدراك الرموز في المرتبة الثانية بنسبة 63.25%، ثم الرموز المستخدمة تكون معبرة وتغني عن الكلمة بنسبة 52.5%.
5. أن مقترحات عينة الدراسة لتفعيل اللوحات الإرشادية الإلكترونية تمثلت في توفر إمكانيه التحويل لأكثر من لغة بنسبة 64.75%، يليها في المرتبة الثانية استخدام الأفلام الصامتة بنسبة 64.75، ثم استخدام الإضاءة الجذابة بنسبة 47.25%.

**توصيات الدراسة:**

1. تطوير اللوحات الإرشادية بمشعر منى.
2. تحديث معلومات والألوان والرموز المستخدمة باللوحات الإرشادية كل موسم حج.
3. تفعيل اللوحات الإرشادية الإلكترونية .
4. استخدام الدليل الإرشادي للرموز والأشكال المستخدمة باللوحات الإرشادية بمنى.
5. استحداث تطبيق إلكتروني للرموز والأشكال المستخدمة باللوحات الإرشادية بمنى ودلالاتها.

**مراجع البحث:**

1. http://elmasasecurity.net
2. Sime, J.D., 1995, Crowd psychology and engineering, Safety Science, 21 (1995), pp 1-14
3. Rail Safety Standard Board RSSB (2003) Managing Large events and parturitions at stations, Rail Safety, London
4. Still, Keith G., 2000, Crowd dynamics, PhD Thesis, University of Warwick
5. Hughes, R. L. (2000) The Flow of Large Crowds of Pedestrians, Mathematics and Computers in Simulation, 53, 367-370.
6. Jonathan D. S (1999) Crowd facilities, management and communications in disasters, Facilities, V 17 . No 9/10 . pp. 313±324
7. British Standards Institute (2000), BS5499-4:2000, Safety signs, including fire safety signs. Code of practice for escape route signing
8. Rail Safety Standard Board RSSB (2004), Crowd Management at Stations A good practice guide, www.rssb.co.uk
9. Transportation Research Council TRC (1996) . Ibid
10. Dudek,C.L. and Ullman,G.L.(2001) Guidelines for Changeable Message Sign Messages: Annotated Bibliography, Texas Transportation Institute, Texas
11. Still, Keith G., 2000. Ibid
12. **فريق البحث العلمي." دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام" بحث منشور بمجلة مجلس الدفاع المدني، (مجلس الدفاع المدني، 1990).**
13. **عبد الله العتيبي، علي سعيد العسيري."نظم وقنوات الاتصال في الحج " مجلة بحوث الإعلام، (جامعة أم القرى، مركز أبحاث الحج، 1993) .**
14. **أسامة صالح حريري." الاحتياج المعلوماتي لجماهير الحجيج " مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، مكة المكرمة، 1998).**
15. **فهد عبدالله النفيعي "دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم حج عام 1995"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999م ).**
16. **محمد بن علي الشريف." احتياجات المعتمرين التوعوية" مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، مكة المكرمة،2004ـ).**
17. **أسامة صالح حريري." تحليل البث الإذاعي لقناة الاتصال الجماهيري ( إذاعة الحج بمنى) من خلال منظور الخماسية " مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 2004).**
18. **وجدي حلمي عبد الظاهر." دوافع تعرض الحجاج والمعتمرين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية والإشباعات المتحققة منها " مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج، مكة المكرمة، 2013).**
19. **عثمان بكر قزاز ، أحمد البدوي طه" تقييم برنامج التطويف المركزي الخاص بالهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف في حج عام 2014مـ " مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 2014).**
20. **فضل رحيم خان، عثمان قزاز ." سياق وملامح الاتصال في مرافق وسكن الحجاج والمعتمرين وعلاقتها بسلوكيات التواصل (دراسة عن حجاج مصر) مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط (القاهرة : ع 5، اكتوبر – ديسمبر2014)**
21. **وجدي حلمي عيد." دور مواقع الانترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها " الملتقى العلمي الرابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، ( جامعة أم القرى : معهد خادم الحرمين الشريفين، 23-24 أبريل 2014).**
22. **وجدي حلمي ، محمد غريب" دور الإعلام الأمني في دعم صورة المملكة العربية السعودية لدى الحجاج والمعتمرين والتصدي للحملات الإعلامية الموجهة من الخارج" الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة ،( جامعة أم القرى : معهد خادم الحرمين الشريفين ، 10-11مايو2017).**
23. **أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً:**

**1- د. أحمد منصور هيبة مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى**

**2- د. الأمير الصحصاح مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى**

**3- د. رشا عبد الرحيم مزروع مدرس الإعلام – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة**

**4- أ.م.د. زكريا الدسوقي أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.**

**5- د. سماح محمد جمال مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى**

**6- د. فيصل الشميري مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى**

**7- د. عثمان بكر قزاز مدرس الإعلام ورئيس قسم البحوث الاعلامية بمعهد خادم الحرمين الشريفين.**

**8- أ.م.د. عزة مصطفى الكحكي أستاذ الإعلام المساعد – كلية التربية النوعية –جامعة المنصورة**

**9- ا.د. محمد غريب استاذ الإعلام - كلية الآداب – جامعة الزقازيق**

**10- د. منى محمد طوخي سالم مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى**

**11- د. هويدا محمد لطفي مدرس الإعلام - كلية الآداب – جامعة الزقازيق**